Texts added to the print of the paper book for bin Al-Jarrah A collection and examination

Louay Salman Radhi, PHD
Directorate-General for Raising the Province of Wasit
nesaali964@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.31973/aj.v2i141.3699

(Research Abstract)

The paper's book is unique to Abu Abdullah Mohammed bin Daoud bin Al-Jarrah (d. 296 .h) as a major source of translations of dozens of submerged and murdered Abbasid poets, but it did not reach us completely, as parts of it were lost and appeared marred by a lack of its investigative edition, a deficiency that was among its data the existence of a saying from the book scattered in many sources, we do not stand on it in the print of it, We have gathered from these words a material that we have been working on in this research to take care of the achievement of its texts in a scientific investigation through which we aspire to provide a valuable addition to what was printed from the book Due to its importance and its place in the literary library.

Keywords: bin Al-Jarrah, Muhammad bin Daoud, the paper book, the poets' news.

نصوص مستدركة على كتاب الورقة لابن الجراح جمع وتحقيق

م.د. لؤي سلمان راضي
المديرية العامة لتربية واسط

(مُلَخَّصُ البَحث)

يتفرد كتاب الورقة لأبي عبدالله محمد بن داود بن الجراح(ت ٢٩٦هـ) بكونه مصدرا رئيسا لتراجم العشرات من الشعراء العباسيين المغمورين والمقلين، إلا أنه لم يصل إلينا تاما، إذ فقدت أجزاء منه، و ظهر مشوبا بالنقص في طبعته المحققة، وهو نقص كان من بين معطياته وجود نقول من الكتاب متناثرة في العديد من المصادر، لا نقف عليها في المطبوع منه، وقد تتبعنا تلك النقول في هذا البحث وعكفنا على العناية بجمعها و تحقيق نصوصها تحقيقا علميا نطمح من خلاله الى تقديم إضافة قيمة على ما طبع من الكتاب نظرا لأهميته ومكانته في المكتبة الأدبية.

كلمات مفتاحية: ابن الجراح ، محمد بن داود ، كتاب الورقة ، أخبار الشعراء .

مدخل : شهد القرن الثالث الهجري تأليف كثير من المصنفات الأدبية القيمة التي أغنت التراث العربي بما حملته إلينا من آثار نفيسة ،ومن تلك المصنفات كتاب الورقة لأبي عبدالله محمد بن داود بن الجراح(ت ٢٩٦هـ) (ابن النديم،٢٠٠٢م،ص:١٦١ ،(الخطيب البغدادي، ١٩٩٧م، ص: ٢/ ٣٢٠ – ٣٢١، و (ابن الجوزي ، ١٩٩٢ ، ص :١٣ / ٩١)، و هو كتاب أدب في تراجم الشعراء يشتمل على نبذٍ يسيرة من أخبارهم ومقطوعات قصيرة من أشعارهم ، والطابع العام للكتاب–في صورته التي بين أيدينا– الاهتمام بالمغمورين من الشعراء، وهذه سمة مميزة له عن غيره من الكتب المصنفة في تراجم الشعراء، أكسبته– لاحقا–أهمية استثنائية، وضاعفت من قيمته بعد أن أصبح مصدرا وحيدا لمعرفة بعض الشخصيات المغمورة ممن ضاعت آثارهم واندرست أخبارهم(ابن الجراح،١٩٥٣م،ص : ٣٩، ١٢٢) عوَّل على الأخذ منه والإحالة إليه العديد من رواة الأخبار ممن لم يجدوا أمامهم –أحيانا– سوى العودة الى ما كتبه ابن الجراح في كتاب الورقة لينقلوا عنه ما أورد عن هذه الشخصية أو تلك، من دون أن يغفلوا في أحيان كثيرة الإشارة الى اسم الكتاب الذي نقلوا منه(الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ٦/ ١٨٨ ، ١٩/ ٢٠١) وقد تجمَّع لدينا من تلك النقول الموثقة التي وصلت إلينا متفرقة في المصادر المختلفة مادة لا يستهان بها، تضم نصوصاً مفقودة من الكتاب في طبعته الصادرة لأول مرة سنة ١٩٥٣ بتحقيق عبدالوهاب عزام و عبد الستار أحمد فراج، وذلك بفعل ما شاب النسخة الفريدة من مخطوطة الكتاب المعتمدة في التحقيق من نقص نبَّه عليه المحققان(ابن الجراح،١٩٥٣،ص :١٢٠ الهامش) ،وقد أخرجا الكتاب مذيلاً بزياداتٍ على النص المخطوط اشتملت على خمسة نصوصٍ من مصادر مختلفة(ابن الجراح،١٩٥٣،ص :١٣٥–١٣٦)، فيما تجمع لدينا من البحث والتنقيب في العديد من المصادر الادبية والاخبارية (٣٧) نصا تمثل نقولا من الكتاب لا نجدها في المطبوع منه، وهي في أغلبها تراجم قصيرة تامة أو شبه تامة تضم أخبارا و أشعارا ، فيما لا يتعدى القليل منها الخبر اليسير، وقد بذلت الوقت و الجهد في العناية بجمع هذه النصوص وتحقيقها متتبعاً مصادرها واختلاف رواياتها، مع تخريج الأشعار وشرح ما غَمُضَ من الألفاظ والتعريف بالأعلام التي رأيتها بحاجة الى التعريف ، وجعلت للنصوص أرقاماً تقترن بتسمية مختصرة لصاحب الترجمة، مع ملاحظة ترتيب النصوص في البحث على وفق التسلسل الزمني للمصادر المعتمدة في تخريجها .

[١] وهب بن شاذان(١)

أبيات منسوبة إلى البحتري وهي لوهب ابن شاذان الهمذاني، رواها أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة ووصف وهباً هذا بشدة التكلف وقال: (المتقارب)

وعريانُ من خلفه مكتس يسير من الوشي في يلمقِ(٢)

يحذف في الرأس شابورة(٣) تسيل على ذروة المفـرقِ
فـعمـر في البحر مستأنساً فـلـم يـر يبساً ولم يغرقِ
وناصب في البر شمس الهجير فـما لـوحـته ولم يفـرقِ
إذا أنت مـشـيـتـه راكباً تـسـمـع منك ولـم يخرقِ
يـقيم بغريبه غرب البـلاد وينهى ويأمر في المشرقِ
إذا ما استقام سقى غـيره من الثمد الآجن الأورقِ(٤)
وأطرق ثم جـرى مـاضياً على فكرة الساكن المطرقِ
فـكـم من طليق له موثق وكـم من وثيق له مطلقِ
يسوق إلى المطبق الناكثيـ ـن ومثواه في مطبق الخندقِ

[١] التخريج : (الآمدي، ١٩٩٤م ، ص: ٣/ ٤٧)

---

[٢] ابن طهمان(٥)

ذكره مُحَمَّد بْن داود بْن الجراح في كتاب الورقة في أخبار الشعراء المحدثين و قَالَ: أنشد له أَبُو هفان: (الطويل)

سأصبرُ حراً لم يضق عنه صبرهُ وإن كان قد ضاقت عليه مذاهبُه
كـأنَّ الغـمامَ الغر يخلف حالها وإنّ الحسام العضب تنبو مضاربُه

[٢] التخريج :(الخطيب البغدادي ،١٩٩٧م ، ص :١٧/ ٤٨)، و (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ١٩ /٢٥٠) .

---

[٣] العسنق الضبي(٦)

ذكره مُحَمَّد بْن داود بن الجراح في كتاب الورقة في أخبار الشعراء المحدثين، فَقَالَ: بغدادي من أصحاب(أبي نواس)(٧)، وكان في عصره، وله أشعار جياد ، ومن قوله(٨): (الوافر)

أيا من لا يثيبُ عَلَى الوصالِ ويا من لا يجيبُ على السؤالِ
ويا من قـوله لي حين أشكو إلـيـه مُـت بـدائـكَ لا أبـالي
ألستَ ترى الذي ألقى فترثي لطول صبابتي ولسوءِ حالي
وقد أبـدت لـك العينانِ أنّي عَلَى طولِ اعتلالكَ غيرُ قالي(٩)
ولستُ وإن بدأتَ بقطع حبلي عَـلَى حـال لـوصـلـكم بسالِ
تـعـالى الله ما أسلاكَ عنّي كذلك كلّ طلقِ القلبِ خالِ(١٠)

[٣] التخـــريج :(الخطيـــب البغـــدادي ،١٩٩٧م ، ص :١٧/ ١٧٩) ،و (الصـــفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ٢٠ / ٧٥)

---

[٤] علي بن ثابت(١١)

علـي بـن ثابـت، أبـو الحسـن الأنصـاري ، شـاعر، نـزل بغـداد، وكـان صـديقًا لأبـي العتاهيـة، وكانـا يتعارضـان، إذا قـال هـذا قصـيدة قـال هـذا مثلهـا، وكـان يسـلك مـذهب أبـي العتاهية، وقد حضر أبو العتاهية دفنه وتولى الصلاة عليه ورثاه (أبو العتاهية ، ١٩٨٦ م ، ص: ٤٩١– ٤٩٢)، ذكر هذا مُحَمَّد بن داود بن الجراح الكاتب في كتاب الورقة في أخبار الشـعراء المحـدثين مـن جمعـه ، وقـال: أنشـدني إسـماعيل بـن مُحَمَّـد النوفـل(١٢) لأبـي العتاهية(١٣): (البسيط)

بِعـزّة اللهِ أستعـفي مـــن النارِ والله جاري وعزَّ الله من جاري

يا نفس ما بين لفح النار منزلة وبين روح جنان الخلد فاختاري

فقال علي بن ثابت: (البسيط)

يا نفسُ مالكِ من صبرٍ عَلَى النارِ قـد حـانَ أن تُقبلي من بعد إدبارِ

يا نـفسُ إنَّـك قد خُيِّرتِ في مهلٍ بين الهدى والعمى يا نفسُ فاختاري

[٤] التخـــريج:(الخطيـــب البغـــدادي ،١٩٩٧م ، ص : ١٨ / ١٥٥– ١٥٦) ، والخبـــر بالالفاظ نفسها تقريبا في : (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ٢٠ / ١٦٩– ١٧٠)، من دون ذكر ابن الجراح وكتابه الورقة .

---

[٥] علي بن مهدي الكسروي(١٤)

قرأت في كتاب الورقة لأبي عَبْد الله مُحَمَّد بْن داود بْن الجراح قال: علي بن مهدي الكسروي، أبو الحسن الأديب مجيد راوية شاعر من قوله: (الطويل)

ولما أبى أن يستقيمَ وصلتُهُ على حالتيهِ مكرهاً غير طائعِ

حـذارا عـليه أن يميل بوده فأبلى بقـلب ليس عنه بنازعِ

فأصبح كالظمآن بهريق ماءه لضوء سراب في المهامة لامع

فلا الماء أبقى للحياة ولا أتى عـلى منهل يجدي عليه بنافع

[٥] التخريج : :(الخطيب البغدادي ،١٩٩٧م ، ص : ١٩/ ١٤٨).

---

[٦] عبد الله بن عباس(١٥)

أنشد لـه أبـو عبـد الله محمـد بـن داود فـي كتـاب الورقـة قطعـة روى أنـه قالهـا بـديها بمحضر معاوية لما نعي إليه الحسن بن علي عليهما السلام،وهي هذه: (الرمل)

أصبح اليوم ابن هند آمنا ظاهر النخوة إذ مات الحسن
رحـمــة الله عـليـه إنّــه طال ما أشجى ابن هند وأرن
فارتعى اليوم ابن هند آمنا إنّما يقـمص بالعير السّمن
واستــراح الـيـوم منه إنّه بعـده رهــن لأحداث الزّمن
فـاتّق الله وأحــدث تـوبة إنّ ما كــان كشيء لم يكن

[٦] التخريج : (ابن هبة الله الحسيني ، ٢٠٠٥م ، ص : ٣١٣)

---

[٧] عبد الجبار بن سعيد(١٦)

أنشد ابن الجراح في كتاب الورقة هاته البيتين لابنه عبد الجبار : (الكامل)

إن لـنا مجلساً نسر بـه عند احتضار الهموم والحزن
ما به من خلة يعاب بها إلا حـنــين الـفـؤاد للوطـن

[٧] التخريج : (عياض، ١٩٦٦م ، ص : ٣/ ٢٩)

---

[٨] مصعب الزبيري (١٧)

ذكر ابن الجراح في كتاب الورقة عنه(١٨)، قال: دخلت على أحمد بن هشام(١٩) فقال يا أبا عبد الله لقد شهرك إبراهيم الموصلي(٢٠) حيث قال(٢١): (المديد)

لامَ فيها مصعبٌ وصباحُ(٢٢) فعصينا مصعباً وصباحا
عـَــذَلا ما عَــــذَلا ثم ملاَّ فاسترحنا منهما واستراحا

فقلت ما شهر إلا بأمر جميل، جعلنا نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وما شهرك به أشهر، حين قال(٢٣) : (الطويل)

وصافـــــية من المدام رقيقة رهينة عـام فـي الـدنّان وعام
أدرنا بها الكأس الروية موهنا من الليل حتى انجاب كل ظلام
فما ذرّ قرن الشمس حتى رأيتنا من العيّ نحكي أحمد بن هشام
فكأنما غشي عليه .

[٨] التخريج : (عياض ، ١٩٦٦م ، ص : ٣/ ١٧١ -١٧٢)

---

[٩] اسحاق بن معاذ(٢٤)

ذكر ابن الجراح صاحب كتاب الورقة: أن اسحاق بن معاذ الشاعر كان يخاصم عند المفضل(٢٥) بمصر، فأتاه يوماً وكان قد هجاه ببيتين، وهما: (الطويل)

خف الله واسمع واتئد أي مفضل فإنك عن فضل القضاء ستسأل

وقد قال أقــوام عجـيب لقولهم أقاض له شعر طويـل مـرجـل

وكان كتبها وجعلها في كمه مع ظلامته، وحضر عنده فأدخل يده ليخرج للقاضي رقعة الظلامة فأخرج له رقعة الهجاء، فلما قرأها ردها إليه وقال: اللهم غفراً، ليست هذه يرحمك الله. توفي المفضل سنة إحدى وثمانين ومائة.

[٩] التخريج : (عياض، ١٩٦٦م، ص : ٣/ ٢٧٧) .

---

[١٠] احمد بن المعذل(٢٦)

قال ابن الجراح في كتاب الورقة: كان ابن المعذل فقيهاً نبيلاً، له أشعار ملاح .

[١٠] التخريج : (عياض ، ١٩٦٦م ، ص : ٤/ ١٠)

---

[١١] أحمد بن المعذل

وذكر ابن الجراح أيضا- وأحدهما يزيد على الآخر(٢٧)- : أنه كان سكن مع أخيه عبد الصمد(٢٨) في دار واحدة، وكان عبد الصمد منهمكا في الشراب، فكان أحمد يبكر الى صلاة الصبح ، وكان أمام المسجد، فيمر سحرا بأخيه وهو سكران ويحركه ويقول:﴿ سمحأَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَسجى﴾(النحل ، من الآية :٤٥) ... الآيات. وفي الرواية الأخرى: ﴿ سمحأَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴾ (الاعراف :٩٧) فيرفع عبد الصمد رأسه، ويقول: ﴿ سمحوَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ .. ﴾(الانفال : ٣٣).

[١١] التخريج : (عياض، ١٩٦٦م، ص :٤/ ٧- ٨)

---

[١٢] أحمد بن المعذل

وأنشد له الحصر(٢٩) و ابن الجراح: (الوافر)

أخــو دنـف رمته فأقعدته سهـام من لحظك لا تطيش

قواتل لا قداح سوى أحورار بهن ولا سوى اللحظات ريش

أصبن سواد مهجته فأضحى سقيـــماً لا يموت ولا يعيش

كئيب أن تحمل عـنه جيش مـن البلوى ألـم به جيوش

[١٢] التخريج : (عياض، ١٩٦٦م ، ص : ٤/ ٩- ١٠)

[١٣] أحمد بن المعذل

ابن الجراح عن القاضي إسماعيل(٣٠) : وكانت أم عبد الصمد طباخة فكان أحمد يقول إذا بلغه هجاؤه له: ما عسيت أن أقول فيمن القح بين قدر وتنور، ونشأ بين زق وطنبور.٠٠٠٠٠٠٠(٣١) ، وأنشد ابن الجراح له: (الوافر)

ألا أبـــلـــغ أبا سـوار عـني رســالة كاتب أهدي سلاماً
أفي حـــق الأخوة أن أقفّي ذمـامـكم ولا تـقـفّوا ذمـاماً
وقد قال الحكيم مقال صدق رآه الأولــون لـهـــم إمـاماً
إذا أكـــرمـتـكم واهـنـتموني ولـم أغــضب فذلكم فداماً

وأنشد له في وصف الرطب: (الكامل)

انشـق جيب قميصها فالــدمعُ عنها واكفُ
يلــغى بـــقـــاع إنائها حيث استعرنا خاطفُ
ومـن الغـــرائـب أنَّها بـكـر عـوان ناصفُ

[١٣] التخريج : (عياض ، ١٩٦٦م ، ص :٤/ ١٢-١٣)

---

[١٤] المعذل بن غيلان(٣٢)

وأنشد له ابنه أحمد، في كتاب الورقة: (الطويل)

ولستُ بنظارٍ إلى جانب الغنى إذا كانت العلياء في جانب الفقرِ
وإني لذو صبر على ما ينونبي وحسبك أن الله أثنى على الصبرِ

وأنشد له ابن الجراح أيضاً: (الطويل)

إلى الله أشكو لا إلى الناس إنَّني أرى صالحَ الأعمالِ لا أستطيعها
أرى خـلـةً فـي أخـوةٍ وقـرابـةٍ وذي رحمٍ ما كنت ممن أضيعها

[١٤] التخريج : (عياض ، ١٩٦٦م ، ص :٤/ ١٣)

---

[١٥] أبو زرعة الكناني(٣٣)

ذكره أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة في تسمية الشعراء وذكر أنه دمشقي محسن وهو و الديك(٣٤)شاعرالشام،وقال أنشدني أحمد بن أبي طاهر(٣٥) و محمد بن أبي مسهر(٣٦) لأبي زرعة – وقال أحمد اسمه المعلى – في أبي الجهم أحمد بن سيف (٣٧): (المتقارب)

أيا سـلـمُ أخـــتُ بني راسب أقـلـي عتابي أو عاتبي
فلست بصارف صرف الزمان ولا غـالـــب القدر الغالبِ

وإن يك صرف من الدهر جب سنامـي وأستترع في غاربي
فـلم ينسني ذلك بذ لي التلاد للضيف والجار والصاحـبِ
ولـكـن أبـــو الجهم إن جئته لهيفا حجـبت عن الحاجبِ
وإن جـئـتـــه عـــائذا هاربا إلـــيه دعـت إلى الطالبِ
وإن جـئـتـــه راغـــبا مادحا رجـــعـت بجائزة الخائبِ
ولـيـــس بـذي موعد صادق ويـبـخل بالـمـوعد الكاذبِ
فـيا لك مـــن منظر شاحب هناك ومن خـلـق شاجبِ
ولستُ أرى راغباً في سواك فتى ليس في المجد بالراغبِ

قال ابن الجراح وأنشدني له ابن أبي مسهر : (الخفيف)

إن حـظي ممن أحـبُّ كفافٌ لا صدود مقصٍ ولا إسعافُ
كلَّما قلتُ قد أنابت إلى الوصل ثناها عـــما أريد العفافُ
فكأنِّي بين الوصال وبين الصد مـعـنى مـقامه الأعـرافُ
في مقامي بين الجنان وبين النار طـــورا أرجو وطورا أخافُ

[١٥] التخريج : (ابن عساكر ، ١٩٩٥م ، ص: ٥٣/ ١٧٠ – ١٧١).

---

[١٦] أبو المنيب الكلبي(٣٨)

أبو المنيب الكلبي ، دمشقي له شعر في بعض وقائع أبي الهيذام عامر بن عمارة بن خريم(٣٩) أنشده دعبل بن علي له فيما حكاه محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة: (الوافر)

مهلا يا بني القين بن جسـ ر ولا يغـرركم منا السـرابُ
يمـنيكم أبو الهيذام نصـرا ويسلمكم إذا اختلف الضرابُ

[١٦] التخريج : (ابن عساكر، ١٩٩٥م، ص : ٦٨/ ٤٨)

---

[١٧] مُحَمَّد بن حَمْزَة الْأَسْلَمِيّ (٤٠)

ذكر ابن الجراح في كتاب الورقة أن هذين البيتين لأبي عاصم محمد بن حمزة الأسلمي، وهو مدني، في حسن بن زيد بن حسن بن علي بت ابي طالب " رضي الله عنه "، وذكر أنه كان هجا حسن بن زيد، فلما ولي المدينة لمنصور طلبه، فأتاه يوم تفد فيه الأعراب، فأنشده :(الوافر)

ستأتي مدحتي الحسن بن زيد وتشهد لي بصفين القبورُ

الشعر... فقيل لـه: من أنتّ قال: الأسلمي، قال: إذن حياك الله فبسط لـه رداءه، وأمر لـه بعشرة آلاف درهم.

[١٧] التخريج : (ابن سعد الخير، ١٩٨٠م، ص: ٤٧٤- ٤٧٥).

---

[١٨] أحمد بن حمدون(٤١)

ذكره أبو عبد الله محمد بن داود الجراح في كتاب الورقة في أسماء الشعراء، وأنشد له في أحمد بن محمد بن ثوابة(٤٢)، وكان ابن حمدون يلقبه لبابة، وكان ابن ثوابة قد دعا أبا القاسم عبيد الله بن سليمان بن وهب فبزل لموسى بن بغا رغيفا من بيت ابن ثوابة، فمات موسى من غد ذلك اليوم. فقال: (الخفيف)

استعـذنا الإله من شرِّ ما يطرقُ صبحا ومن رغيف لبابَه
قد دهانا الرغيفُ في الفارس المعلم واجتث ملكه ونـــصابَه
من رأى مصرعَ الأمير فلا يُطعم طعاماً من منزل ابن ثوابَه
فـلقـد حـــــرَّم الإلـــه على كلِّ أديـــب طعـــامَه وشرابَه
إنَّ فـــيـــه خـــلائقاً وخـصالاً مـــوجباتٍ هجرانَهُ واجتنابَه
صَـــــلفٌ مُعجبٌ بَغـيضٌ مَقيتٌ أحمقٌ مائقٌ ضعيفُ الكتابَه

قال: ومن شعره يعاتب أبا الحسن علي بن يحيى المنجم(٤٣): (المديد)

من عذيري من أبي حسن حين يجفوني ويصرمني
كان لـــــي خلّاً وكنتُ له كامتـــزاج الـرَّاح بالبدنِ
فـــــوشى واشٍ فغـــيّره وعـلـيه كان يحسدني
إنـــَّما يـــزداد معـــرفةً بـــودادي حـيـن يفقدني

[١٨] التخريج : (ابن العديم ، ١٩٨٨م، ص : ٢/ ٧٠٦) ، وباختصار في : (ابن عساكر ، ١٩٩٥ م، ص : ٧/ ٩٥)، و(ابن منظور، ١٩٨٤ ، ص : ٣/ ٥٨)

---

[١٩] أحمد بن يوسف(٤٤)

ذكره محمد بن داود بن الجرّاح في كتاب الورقة فقال: أحمد بن يوسف الكاتب، يكنى أبا جعفر، كاتب أديب شاعر، رقيق الشعر،تقلد ديوان الرسائل للمأمون وغيره من أعمالهم .

[١٩] التخريج : (ابن العديم ، ١٩٨٨م، ص : ٣/ ١٢٧١)

---

[٢٠] اسحاق الموصلي(٤٥)

ذكره محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فقال: إسحاق بن ابراهيم الموصلي أبو محمد مولى لبني تميم، كثير الشعر، حسنه، وأكثر أغانيه في أشعاره، وهو أستاذ الناس في صناعته وفي علم الأخبار والأشعار، وله بالفقه أيضا معرفة، وقال: لي عشرين سنة ما رأيت مثله قط، قال: وسألته عما عنده من الكتب، فقال عندي مائتا قمطر .

[٢٠] التخريج : (ابن العديم ، ١٩٨٨م، ص : ٣/ ١٤١٥)

---

[٢١] أبو العتاهية(٤٦)

قرأت في كتاب الورقة تأليف محمد بن داود بن الجرّاح قال: أبو العتاهية اسماعيل بن القاسم كيسان، كوفي، مولى لعنزة، وكان يتكسب بالعشق، ويتوصل الى مدح الخلفاء، وله من الشعر الجيد في الرقيق والمدح والزهد ما ليس لأحد، وعلى ذلك كثر غثاؤه وسقطه، وكان سلم(٤٧) يقول: هو أشعر الأنس والجن.

[٢١] التخريج: (ابن العديم، ١٩٨٨م، ص: ٤/ ١٧٥٦)

---

[٢٢] حمدون بن اسماعيل(٤٨)

ذكر أبو عبد الله محمد بن داوود بن الجراح الكاتب في كتاب الورقة في أخبار الشعراء المحدثين قال: حمدون بن اسماعيل النديم بغدادي ينزل عبرتا(٤٩) أديب كاتب شاعر، ممن نادم المعتصم ومن بعده من الخلفاء الى أن توفي في خلافة المعتز وكان جوادا وولاه المتوكل موضع الزنبق وهو الشِّيز(٥٠) من أذربيجان، (فقال): (الخفيف)

ولايــة الشِّيز عزلٌ والعزلُ عنها ولاية

فولِّني العزلَ عنها إن كنت بي ذا عناية .

[٢٢] التخريج : (ابن العديم، ١٩٨٨م، ص : ٦ / ٢٩٣٨).

---

[٢٣] خالد بن يزيد(٥١)

قرأت في كتاب الورقة في أخبار الشعراء، تأليف أبي عبد الله محمد بن داود ابن الجراح قال: خالد بن يزيد بن مزيد أبو يزيد الشيباني شاعر بغدادي له أشعار ملاح أنشد له أبو هفان: (الطويل)

قالوا رُزِقتَ من العبادِ مودةً فأجبتُ لو كانت مودَّة واحدِ

فارحم تضرعَ خالدٍ يا من به ودلالـه قـامـت قـيامةُ خالـدِ

قال: ومن قوله: (الطويل)

وقـائلةً حـزناً علـيّ مـن الـردى وقد قلتُ هاتي ناوليني سلاحيا

لك الخيرُ لاتعجل الى قتلِ معشرٍ فريداً وحيداً وابغ نفسكَ نائيا
فقلتُ: أخي سيفي ورمحي ناصري ودرعي لي حصنٌ ومهري بلاغيا
ستتلفُ نفسي أو سأبلغ همَّتي فأغني وأقني من أردتُ بماليا
وتقصرُ يمنى من أرادَ بيَ الردى إذا أومأت يوماً إليه شمالِيا
فلا الفقرُ أضناني ولا البخلُ عاقني ولكنَّ مالي ضاقَ بي عن فعاليا

[٢٣] التخريج: (ابن العديم، ١٩٨٨م، ص: ٧/ ٣١٨٢)

---

[٢٤] أبو نؤاس

ذكر محمد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا نؤاس ولد بالبصرة ونشأ بها، ثم خرج إلى الكوفة مع والبة بن الحباب، ثم صار إلى بغداد.

[٢٤] التخريج : (ابن خلكان ، ١٩٧٢، ص :٢/ ٩٥) ، والخبر بالرواية نفسها تقريبا في : (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص: ١٢ / ١٧٦)

---

[٢٥] ديك الجن الحمصي(٥٢)

ذكر ابن الجراح في كتاب الورقة أنه مولى لطيء.

[٢٥] التخريج : (ابن خلكان ، ١٩٧٢، ص :٣/ ١٨٤).

---

[٢٦] الجمّاز (٥٣)

وللجمّاز شعر أيضاً ذكره في كتاب الورقة ، فمن ذلك ما كتبه إلى صاحب له، وكان يلازم الجامع ثم انقطع عنه: (الهزج)

هجرتَ المسجدَ الجامعِ والهجرُ له ريبه
فلا نافلةً تأتي ولا تشهدُ مكتوبه
وأخبارك تأتينا على الأعلامِ منصوبه
فإن زدتَ من الغيبةِ زدناك من الغيبه

[٢٦] التخريج : (ابن خلكان، ١٩٧٢، ص : ٧/ ٧٠)

---

[٢٧] أَبُو جَعْفَر الْحَرْبِيّ(٥٤)

ذكره مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح فِي كتاب الورقة فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء وَقَالَ بغدادي راوية صَالح ، من شعره: (الطويل)

أتيتك مشتاقاً وَجئْت مُسلما عَلَيْك وَإِنِّي باحتجابك عَالم

فَأَخْـبرنِي البواب أَنَّك نَائِم وَأَنت إِذا استيقظت أَيْضا فنائم

توفّي سنة أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ .

[٢٧] التخريج : (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ٤/ ١٧٣)

---

[٢٨] مُحَمَّد بن مَرْوَان بن أبي حَفْصَة (٥٥)

ذكره ابْن الْجراح فِي كتاب الورقة وَقَالَ : كَانَ مطرحاً فِي أَيَّام المستعين فَلَمَّا وَقعت الْفِتْنَة لزم المعتز ومدحه مدحاً كثيرا وَخص بِهِ فقلده الْيَمَامَة والبحرين فتعدى على أَهلهَا وأوقع العصبية وَقتل خلقا فتظلموا مِنْهُ فَصَرفهُ .

[٢٨] التخريج : (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص : ٥/ ١٢)

---

[٢٩] أَحْمد بن الْحجَّاج (٥٦)

ذكره أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن دَاوُد ابْن الجرّاح الْكَاتِب فِي كتاب الورقة فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء الْمُحدثين ، وَذكر أَنه بغدادي من أَبنَاء موَالِي الْمَنْصُور، وَأَنه كَانَ شَاعِرًا محسناً صحب الْمطلب ابْن عبد الله بن مَالك الْخُزَاعِيّ(٥٧) فَفِيهِ أَكثر شعره وَقَالَ: أَنْشدني ابْن أبي خَيْثَمَة(٥٨) عَن دعبل عَنهُ : (البسيط)

لم ألْقَ مطلباً إِلَّا بمطلب وهمةٌ بلغت بِي غَايَة الطّلبِ

أفردتُه برجائي أَن يُشَارِكهُ فِي الرسائل أَو أَلْقَاهُ بالكتبِ

إِن اعتصمتُ بِأَسْتَارِ ابْن مطلب ذِي الْجُود مرتقباً وَالْبَيْت ذِي الْحجبِ

فَذَاك للآجل المرجو آجله وَأَنت للعاجل المرجو من قربِ

رحلت عيساً إِلَى الْبَيْت الْعَتِيق على مَا كَانَ من تَعب فِيهَا وَمن ندبِ

حَتَّى إِذا مَا انْقَضى نسكي ثنيت لَهَا فضل الزِّمَام فأمت سيد الْعَرَبِ

أرمي بهَا وبوجهي كل هاجرةٍ تكَاد تقدح بين الْجلد والعصبِ

هَذَا رجائي وهذي مصرَ قد سنحت و أَنْت أَنْت وَقد ناديت من كثبِ

[٢٩] التخريج :(الصفدي، ٢٠٠٠م، ص : ٦/ ١٨٨)

---

[٣٠] الجرّار(٥٩)

ذكره أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح الْكَاتِب فِي كتاب الورقة فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء الْمُحدثين من جمعه، وَذكر أَنه بغداديّ ماجن معتضديّ وَهُوَ الْقَائِل يهجو الشّنوفيّ(٦٠) : (المتقارب)

رَأَيْت الشّنوفيّ لما هجا أُنَاسًا وحاول أمراً خطيرا

كَمثل النِّعاج تباري الذّئاب وَمثل البغاث تباري الصُّقورا

[٣٠] التخريج : (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ص : ١٣/ ١٠٠)

---

[٣١] الهرمزاني(٦١)

ذكره مُحَمَّد بن الْجراح فِي كتاب الورقة فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء وَقَالَ قدم علينا سر من رأى سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَهُوَ شَاب فمدح الْحسن بن مخلد(٦٢) وَجَمَاعَة ، وَكَانَ يتشيع وَكَانَ من أحسن خلق الله لِسَانا وأفصحهم وأخفهم روحاً وأشدهم اقتداراً على الشّعْر ، وَأورد من شعره قَوْله: (المتقارب)

إِذا هنَّ فترنَ من أعينٍ لقلبِ الكمي مراضٍ صِحَاحِ

تركنَ الكميَ أَخا كربَةٍ من الْخَوْف يسْأَلُ خيرَ الصَّباحِ

[٣١] التخريج : (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ص : ١٤/ ١٣٧)

---

[٣٢] أَبُو الْوَلِيد البَجلِيّ ، الْجريرِي(٦٣)

ذكره مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح فِي كتاب الورقة فِي أَخْبَار الشُّعَرَاء ،وَمن شعره: (المديد)

ظلت الأحزانُ تكحلني مضضاً طَالَتْ لَهُ سنتي

من هوى ظَبْي كَأَن لَهُ أرباً فِي الصدِّ فِي ترتي

قد حمى عَيْني محاسنه وَحمى تقبيله شفتي

شركت عَيناهُ ظالمةً فِي دمي يَا عظم مَا جنتِ

[٣٢] التخريج :(الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص : ١٦/ ٣٧٧)

---

[٣٣] عَبدُوس(٦٤)

ذكره مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح فِي كتاب الورقة وَقَالَ: كَانَ أقدر النَّاس على تأليف سمرٍ وكتابٍ مصورٍ،عمل كتابا ذكر فِيه آبَاء أبي مُحَمَّد الْحسن بن مخلد ومآثرهم وَكَانَ يَخْدمه ويصحب وَلَده ، وَكتب إِلَى الْحسن بن مخلد يَوْم فصده: (المتقارب)

أيا من له الْعِزّ والمفخر وَمن جوده أبدا يشْكرُ

هَدايا الْمُلُوك وأبنائها ومنحتها الدّرّ والجوهرُ

وحقك أعظم من حَقّهَا وبيتك فِي الْمجد مَا يُنكرُ

وَإِنِّي رَأَيْت كَبِير النوا ل فِي جنب معروفكم يصغرُ

فأهديت للفصد رامشنةً(٦٥) ترائبها الْمسك والعنبرُ

موشحة بجميل الثنا ء ينشدها البدو والحضَّرُ

سَيبقى على الدَّهْر تذكارها وتـفـنــى الْــهَدَايَا وَلَا تذكرُ

[٣٣] التخريج : (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ص: ١٧/ ٢٦٧)

---

[٣٤] أَبُو الْفضل الْأنْصَارِيّ (٦٦)

ذكره مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح الْكَاتِب فِي كتاب الورقة ، قَالَ: نزل بَغْدَاد وَكَانَ فِي صحابة الرشيد ، وَكَانَ صديق أَحْمد ابْن أبي عُثْمَان (٦٧) فأطلعه على حبه لنعم فأحبها هُوَ واستهام بحبها فهجره أَحْمد وَقَالَ فِيهِ : (السريع)

وَصَــاحــب كــنت بِهِ واثقاً أصفيته الود وأصفاني

سايلني عَن مُضْمر فِي الحشا كـــتمته أَهلِي وإخواني

فبـــحت بالمستور عِنْدِي لَهُ وَلم يـزل صَاحـب كتمان

فَاسْتـحْسـن الْغدر وأغري بِهِ لبــئـس مَا بالود جازاني

فَأَجَابَهُ عبد الْغفار: (السريع)

وَصَاحب أصبح يلحاني على هوى لم يَك من شاني

أَتَيــتُه أسأَل عَــن حَاله وَكَـانَ مـفـتـوناً بـفــتان

فَلم يزل فِي وَصفه دائباً بالــظــرف فِي سر وإعلان

حَتَّى إِذا هام فُؤَادِي بِهِ أصــبــح فِي حــبه يـلحاني

[٣٤] التخريج :(الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص :١٩/ ١٦)

---

[٣٥] عبد الْوَهَّاب بن الصَّباح(٦٨)

ذكـره مُحَمَّـد ابْـن دَاوُد بـن الْجـراح فِـي كتـاب الورقـة وَقَـالَ لَـهُ أشـعار جِيَـاد وَأورد لَهُ:(المنسرح)

كَانُوا بَعيدا فَكنت آمُلُهم حَتَّى إِذا مَا تقربُوا هجـروا

فالبعد مِنْهُم على رجائهم أروح من هجرهم إِذا حَضَرُوا

[٣٥] التخريج :(الصفدي ، ٢٠٠٠م : ١٩/ ٢٠١)، و في (الخطيب البغدادي ،١٩٩٧م، ص : ١٦/ ٢٠١) برواية (٠٠٠الجراح الكاتب في كتاب الورقة في أخبار شعراء المحدثين من جمعه، وقال: له أشعار جياد) ثم تستقل رواية البيتين بسند جديد مختلف عما قبله.

---

[٣٦] عبيد الله بن إِسْحَاق بن سَلام المكاربي(٦٩)

ذكره مُحَمَّد بن دَاوُد بن الْجراح فِي كتاب الورقة فَقَالَ صَاحب الْكتاب: شَاعِر مجيد توفّي سنة إِحْدَى وَسبعين ومايتين، وَكَانَ حسن الْعلم بالفقه والغريب والْآثَار وَالشعر صَدُوقًا،

وَدفن شعره لما مَاتَ لِئَلَّا يُوصل إِلَيْهِ ،وَكَانَ قَالَ فِي المتَوَكل قصيدة يهجوه بهَا ، فبلغت المتَوَكل فَأمر بقتْله، فعوجل المتَوَكل بالحادث عَلَيْهِ ،وأفلت،وَله القصيدة الَّتِي رثى بهَا أَبَا الْحُسَيْن يحيى بن عمر الطَّالِبِيُّ و أولها: (الطويل)

أَلا قل لنصل السَّيْف هَل أَنْت نادب هماماً تبكيه القنا والقواضب

مِنْهَا:

فَإِن بك يَا ابْن الْمُصْطَفى قبر سيد تعقر خيل حوله ونجائب

فقبرك أَحْرَى أَن تعقر حوله رجال الْمَعَالِي وَالنِّسَاء الكواعب

بني هَاشم قد جرب النَّاس وقعكم وَهل حَازِم من لم تعظه التجارب

وَإِن حمل الدَّهْر الرزايا نفوسكم فَأَنْتم قروم الحادثات المصاعب

[٣٦] التخريج: (الصفدي، ٢٠٠٠م : ١٩/ ٢٣٩)، و في :(الخطيب البغدادي،١٩٩٧م : ١٧/ ٢٧)،.الخبر برواية مختلفة قليلا (٠٠٠، أَبُو العباس الأخباري، ذكره مُحَمَّد بن داود بن الجراح في كتاب الورقة فِي أخبار شعراء المحدثين من جمعه فَقَالَ: صاحب الكتب شاعر ٠٠٠ وله القصيدة المشهورة يرثى بها أَبَا الْحُسَيْن يحيى بْن عمر الطالبي أنشدنيها مُحَمَّد بْن الأزهر وعرضتها عليه: ألا قل لنصل ٠٠٠ هماما تنكبه٠٠٠٠

وفيها يقول:

فان تك بابن المصطفى فترسد يعقر ٠٠٠ ، فقيرك أجرى أن يعقر ٠٠٠ ، ٠٠٠٠ فلستم قروم ٠٠٠)

---

[٣٧] – ابن أبى حكيم (٧٠)

ذكره محمد بن داود بن الجراح الكاتب فى كتاب الورقة فى أخبار شعراء المحدثين ، وقال: نزل بغداد شاعر صالح الشعر، متعجرف، يتبع غرائب الكلام فى شعره ، حدثنى محمد بن القاسم قال: سمعته يقول: أنا أشعر من امرئ القيس، أو خفي أشعر منه ، حدثنى على بن العباس الرومى، قال: كان ابن أبى حكيم يقول جيد الشعر ويحظره، فلم يخرج شعره. ومات بموته.

أنشدنى محمد بن الأزهرى بن عيسى، قال: أنشدنى ابن أبى حكيم لنفسه: (الخفيف)

شادن يملك القلوب هواه حسن الوجه حسنه أطغاه

أهيف لو يقال للحسن يا حسن تخبر مستوطنا ما عداه

وإذا ما بدا لعينك قلت الـ بدر يجلو دجا الظلام سناه

صيغ فردا فلو ذكرت جميع النـ اس الشعر ما عنيت سواه

[٣٧] التخريج :(الفاسى المكي ، ١٩٩٨م ، ص : ٢/ ١٦٩).

نتائج البحث:

١- أشَّر البحث بعضاً من جوانب النقص الذي يعتري المطبوع من كتاب الورقة تأكيدا على حقيقة أن ما وصل إلينا منه وطبع محققا لم يكن تاما .

٢- رصد البحث اعتماد بعض المصادر على النقل الحرفي من كتاب الورقة في الترجمة للعديد من الشخصيات المغمورة التي تفرد ابن الجراح بالترجمة لها في كتابه الورقة .

٣- يؤشر البحث تقيد العديد من المصادر بتوثيق النصوص المنقولة من كتاب الورقة ، وتحري مؤلفيها الامانة العلمية في النص على مصادر مروياتهم .

٤- اجتهد البحث في تعقب النصوص المفقودة من مادة كتاب الورقة واستقصاء أكبر عدد من المصادر المتاحة بحثا عنها ، وقد كانت الحصيلة جمع ٣٧ نصا ، ضمت تراجم تامة و أخبار قصيرة عن شعراء اغلبهم من المغمورين والمقلين الذين عاشوا في القرنين الثاني والثالث الهجريّين.

٥- عني البحث بتحقيق النصوص المجموعة وتخريج مصادرها ورصد ما اختلف من رواياتها، وشرح ما غمض من ألفاظها والتعريف بغير المشهور من الأعلام الواردة فيها .

الهوامش

(١) هو وهب بن شاذان الهمذاني، لم نجد له ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها، وله شعر في محاضرات الراغب ٢٤٦/٢، و (ياقوت الحموي ، ١٩٩٦ م : مادة : همذان) .

(٢)يلمق :اليَلْمَقُ فارسي معرب معناه القباء وهو من الثياب

(٣) شابورة : ضرب من السمك

(٤)الثَّمَدُ : الماء القليل ، الآجِنُ :الماءُ المتغيّرُ الطعمِ واللونِ ، الأورق :السواد في غُبْرة

(٥) هو عُبَيْد الله بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ بْن طهمان شاعر عباسي من القرن الثالث الهجري ينحدر من اسرة فارسية عرفت بالادب والكتابة وتقلدت أعمال ومناصب مختلفة، ينظر(الذهبي، ١٩٩٦م،ص: ٨/ ٣٤٦- ٣٤٩).

(٦) لم نجد في المصادر التي اطلعنا عليها زيادة على ماذكره ابن الجراح ،ويصحف الاسم أحيانا الى العشنق بالشين المعجمة. ينظر: (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص: ٢٠ / ٧٥) ، و العسنق: في اللغة هو الحسن التام .

(٧) في الاصل : أبي يونس ، وما أثبتناه من رواية الوافي بالوفيات .

(٨) الأبيات للعباس بن الاحنف في ديوانه (تح، الخزرجي): ٢٢٥ .

(٩) في ديوان ابن الأحنف :(٠٠٠عَلَى طول النوى لك غير قالي) ،

(١٠) في ديوان ابن الأحنف : (٠٠٠ ما أقساك عني ٠٠٠)

(١١) هو علي بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الانصاري ، راو للحديث وثقه العلماء عاش في القرن الثاني الهجري وقيل: مات شابا. ينظر:(الذهبي ،٢٠٠٣م ، ص : ٣/ ٢٨٣).

(١٢) لم نقف على ترجمة له في المصادر التي رجعناعليها

(١٣)البيتان اخلت بهما رواية الديوان .

(١٤) علي بن مهدي الأصبهاني الكسروي. أديب اخباري عالم وشاعر ظريف له مع عبد الله بن المعتز مكاتبات بالأشعار ومجاوبات ، وله مصنفات منها كتاب الاعياد والنواريز ، و كتاب الْخِصَال وتوفي في خلافة المعتضد . (المرزباني، ١٩٦٠،ص: ٢٩٢)، و (ياقوت ، ١٩٩٣م، ص :٥ / ١٩٧٦- ١٩٨١).

(١٥) هو حبر الامة عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه.

(١٦) هو عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل القرشي، أديب فقيه ، و شاعر ظريف ، ولي قضاء المدينة وولايتها، وعاش بضعاً وثمانين سنة، و توفي سنة ٢٢٦هـ . (ابن الجراح ، ١٩٥٣م ، ص:٤٥ – ٤٧) ، و (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص :١٨ / ٢٣) .

(١٧) هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري،كان وجيها وعالما اديبا ومحدثا ثقة في الحديث، ولد بالمدينة ، وسكن بغداد، وتوفي بها سنة ٢٣٦ هـ و له مصنفات منها كتاب نسب قريش (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ص: ٧ / ٢٤٨).

(١٨) الضمير عائد على ناقل الرواية وهو مصعب الزبيري الذي ورد هذا الخبر في سياق ترجمته.

(١٩) هو أحمد بن هشام بن فرخسرو المروزي القائد ، شاعر من أعيان المجتمع العباسي، وكان أخوه عليا شاعرا و أحد قواد المأمون إلا أنه نقم عليه وقتله سنة ٢١٧هـ . (ابن العديم، ١٩٨٨، ص : ٣/ ١٢١٥ – ١٢١٦) .

(٢٠) هو إِبْرَاهِيم بن ماهان بن بهمن أَبُو إِسْحَاق الْموصِلِي عالم بالْغناء فَارسي من أهل أرجان أَقَامَ بالموصل مُدَّة فنسب إِلَيْهَا و نادم الخلفاء والملوك ببغداذ وَأخذ الجوائز ،وما سنة ١٨٨هـ (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص:٦/ ٦٥).

(٢١) الأبيات لاسحاق بن الابراهيم في أغلب المصادر الأخرى التي أوردت الخبر ومنها (المبرد ، ١٩٩٧،ص:٣/ ٤٠ ، و (ابن حمدون، ١٩٩٦م، ص :٣٠٢/٨)، و(ابن عساكر، ١٩٩٥م ،ص:٨/ ١٦٤)، و(ياقوت ، ١٩٩٣ م ، ص:٢/ ٦١٣) .

(٢٢) هو صباح بن خاقان المنقري خطيب شريف يوصف بالكرم و العلم والبيان والمعرفة، وشدة العارضة، وكثرة الرواية كان يتردد على مجالس الأمراء والعلماء، ونديما لمصعب الزبيري.(الجاحظ ، ٢٠٠٣م ، ص :٢٨٧/١)، و (الأصفهاني ، ١٩٩٤م ، ص : ١٧ / ٧٨).

(٢٣) الأبيات لاسحاق الموصلي برواية فيها :(وصافية تعشى العيون رقيقة٠٠٠ حتى كأننا من العيّ٠٠٠) .وكذا في اغلب المصادر الأخرى ومنها(المبرد ، ١٩٩٧م ،ص :٣/ ٤٠)، و(ابن حمدون ، ١٩٩٦، ص :٣٠٢/٨)، و (ابن عساكر ، ١٩٩٥، ص :٨/ ١٦٤)، و(ياقوت ، ١٩٩٣م، ص:٢/ ٦١٣)،وهي لبشار في ديوانه(ط ، بن عاشور)، ص: ٤/ ١٨١- ١٨٢) .

(٢٤)هو إسحاق بن معاذ بن مجاهد بن جبر: شاعرا هجاء، قدم إلى مصر وله فى أهلها أهاجى، منهم المفضل بن فضالة القاضى وغيره . (الفاسى المكي ، ١٩٩٨، ص: ٣/ ١٨٥).

(٢٥) هو المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني المصري، أبو معاوية القاضي،فقيه ثقة فاضل عابد ،ولي القضاء بمصر مرتين ، و مات سنة ١٨١ هـ . (ابن الجوزي، ١٩٩٢م، ص :٩ / ٦٤)

(٢٦)هو أبو العبّاس أحمد بن المعذل بْن غَيْلان البَصْريُّ، اديب شاعر،و فقيه بصير بمذهب مالك بن أنس، وله مصنفات منها كتاب فضائل القرآن ، و توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ سنة(الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص:٨ / ١١٩)

(٢٧) هذه اشارة الى راو اخر للخبر نفسه ، حذفناه اختصارا للرواية .

(٢٨) هو أبو القاسم عبد الصمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم العبدي، البصري، شاعر عباسي هجاء سكير متهتك ، مات بحدود سنة ٢٤٠ هـ . (الزركلي، ٢٠٠٢ م، ص: ٤ / ١١).

(٢٩) لم نعرفه ، ولم نجد له ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها .

(٣٠) هو إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهضمي، فقيه ومصنف مالكي من بيت علم وفضل، ولد في البصرة واستوطن بغداد، و ولي القضاء فيها الى وفاته في سنة ٢٨٢هـ. (الزركلي، ٢٠٠٢ م، ص:١ / ٣١٠).

(٣١) تتوسط الروايات المسندة الى ابن الجراح اخبار منقولة عن مصادر أخرى ، حذفناها للاختصار .

(٣٢) هو أبو عمرو المعذل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى،أديب شاعر اصله من الكوفة وسكن البصرة و له أولاد كلهم أديب شاعر منهم عبد الصمد،و احمد،ومات في نحو٢١٠هـ . (الزركلي، ٢٠٠٢ م، ص:٧/ ٢٦٧)

(٣٣) هو أبو زرعة محمد وقيل المعلى بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكناني ، وقد اكتفت المصادر التي اطلعنا عليها بنقل كلام ابن الجراح دون زيادة . (ابن عساكر، ١٩٩٥ م ،ص : ٥٣/ ١٧٠)، و(المرزباني، ١٩٦٠،ص: ٤٢٨).

(٣٤) هو أبو محمد عبد السلام بن رغبان الكلبي ، ولقبه ديك الجن، وهو شاعر شامي معروف من شعراء الدولة العباسية وتوفي في أيام المتوكل بحدود سنة ٢٣٦هـ .(ابن خلكان ،١٩٧٢م، ص: ٣/ ١٨٤-١٨٥).

(٣٥) هو أَحْمد بن طيفور أَبُو الْفضل ابْن أبي طَاهِر المروزي الأَصْل، وكان من البلغاء الشُّعَرَاء و الروَاة الْمَذْكُورين بِالْعلمِ ولـه مصنفات منها كتاب تَارِيخ بَغْدَاد ، و توفّي سنة ٢٨٠هـ . (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص:٧/ ٧)

(٣٦) هو محمد بن عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى أبو بكر بن ابي مسهر الغساني حدث عن أبيه روى عنه أبو الأزهر محمد بن الكوثر المحاربي

(٣٧)هو أبو الجهم أحمد بن سيف الأنباري الكاتب، شاعر ظريف عاش فى القرن الثالث ، واغلب أشعاره قصار مِلاح ، (ابن الجراح ، ١٩٥٣، ص: ١٣١- ١٣٣).

(٣٨) لم نقف له على ترجمة له في المصادر التي اطلعنا عليها ، وقد ذكر المرزباني ابو منيب الكلبي فيمن غلبة كنيته على اسمه من الشعراء المغمورين والاعراب المجهولين في آخر معجمه (المرزباني، ١٩٦٠م،ص: ٥١٥).

(٣٩) عامر بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث الغطفاني المري ، رأس المضرية في الشام، وأحد فرسان العرب المشهورين ايام هارون العباسي ، ومات سنة ١٨٢هـ .(الزركلي، ٢٠٠٢ م، ص: ٣/ ٢٥٣)

(٤٠) هو أَبُو عَاصِم مُحَمَّد بن حَمْزَة الْأَسْلَمِيّ وَقيل اسْمه عبد الله ، شاعر مدني مشهور، من شعراء المنصور، وكان يتحامل على العلويين.(القفطي ، ، ١٩٧٠، ص: ٢٢١ ،و (الصفدي ، ٢٠٠٠م ، ص: ٣/ ٢٢) .

(٤١) هو أبو عبد الله أحمد بن حمدون بن اسماعيل بن داود ، الكاتب الشاعر،، قدم حلب صحبة المتوكل حين قدمها، وغزا الروم مع المأمون والمعتصم، ومات سنة ٢٦٤هـ . (ابن عساكر، ١٩٩٥م ، ص : ٧/ ٩٤ – ٩٧).

(٤٢) هو أحمد بن محمد بن ثوابة بن يونس أبو العباس الكاتب، نصارى الاصل وقيل إن جده يونس يعرف بلبابة، وكان حجاما، وقيل أمهم لبابة. ومات أبو العباس سنة ٢٧٧هـ . (ياقوت ، ١٩٩٣م ، ص: ١/ ٤٣٦).

(٤٣) هو أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم، وكان شاعرا راوية و علامة أخباريا.ونادم المتوكل وخصّ به وبمن بعده من الخلفاء الى أيام المعتمد على الله، ومات سنة ٢٧٥هـ .(ياقوت، ١٩٩٣، ص: ٥/ ٢٠٠٨).

(٤٤) هو أحمد بن يوسف بن القاسم بن صَبِيح العجلي بالولاء، وزير كتاب وشاعر فصيح قوي البديهة، ولي ديوان الرسائل للمأمون،ثم استوزر ، ومات ببغداد سنة ٢١٣هـ . (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ص:١/ ٢٧٢).

(٤٥) هو أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي الموصلي،تفرد بصناعة الغناء،وكان اديبا وعالما باللغة والموسيقى والتاريخ، نادم الرشيد والمأمون والواثق العباسيين، ومات ببغداد سنة ٢٣٥ هـ. (الزركلي، ٢٠٠٢م، ص:١/٢٩٢) .

(٤٦) هو أبو إسحاق الشهير بأبي العتاهية: شاعر عباسي مكثر، سريع الخاطر، في شعره إبداع، وهو يعد من طبقة بشار وأبي نواس وأمثالهما من المولدين ، ومات سنة . ٢١١ هـ . (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ص:١/٣٢١).

(٤٧) هو سلم بن عمرو بن حماد، شاعر خليع ماجن، من أهل البصرة وسكن بغداد و له مدائح في المهديّ والرشيد العباسيين ،وقيل سمي الخاسر لأنه باع مصحفا واشترى بثمنه طنبورا،وتوفي سنة ١٨٦هـ. (الزركلي، ٢٠٠٢، ص: ٣/١١٠- ١١١)

(٤٨)هو أَبُو عبد الله حمدون بن إِسْمَاعِيل بن دَاوُد الْكَاتِب النَّدِيم،كَانَ راوِيةً لِلْأَخْبَار والأشعار نديماً للخلفاء جواداً نادم المعتصم وَمن بعده إِلَى أَن توفّي فِي خلَافَة المعتزّ سنة ٢٥٤هـ.(الصفدي ، ٢٠٠٠ م ، ص:١٣ /١٠٢).

(٤٩) عبرتا:هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط ، (ياقوت الحموي ، ١٩٩٦م ، ص: ٤/ ٧٧) .

(٥٠) الشيز : ناحية بأذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة. .(ياقوت الحموي ، ١٩٩٦م، ص: ٣/ ٣٨٣).

(٥١) شاعر من الأمراء الولاة الأجواد في العصر العباسي، وهو ممدوح أبي تمام. ولاه المأمون مصر ثم الموصل ثم زاده ديار ربيعة كلها، فأقام إلى أيام الواثق، ومات سنة ٢٣٠ هـ (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ص:٢/ ٣٠١).

(٥٢) مضت ترجمته في هامش: ٣٤ .

(٥٣) الجمّاز هو ابو عبد الله محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء البصري شاعر عباسي ظريف صاحب نوادر ومقطعات ولم يكن له إطالة وكان يتردد على مجلس المتوكل العباسي. (المرزباني، ١٩٦٠م ،ص: ٤٣١)

(٥٤) هو أَبُو جَعْفَر الْحَرْبِيّ مُحَمَّد بن عمر بن سعيد أَبُو جَعْفَر الْحَرْبِيّ ،انفرد الصفدي بالترجمة له نقلا عن ابن الجراح. (الصفدي، ٢٠٠٠م ، ص: ٤/ ١٧٣)

(٥٥) هو مُحَمَّد بن مَرْوَان بن أبي االجنوب بن مَرْوَان بن أبي حَفْصَة شَاعِر عباسي ينحدر من اسرة آل حفصة العريقة في قول الشعر ، ذكره الطَّبَرِيّ وَأورد مدائحه فِي المعتز، وانفرد الصفدي بالترجمة له نقلا عن كتاب الورقة . (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص: ٥/ ١٢) .

(٥٦) هو أحمد بن الحجاج مولى المنصور هذا كل ما يعرف به في المصادر ، ترجم له ابن المعتز في طبقات الشعراء واغلب ما ذكر يتصل بسفره الى مصر و مديحه لأميرها .(ابن المعتز، ١٩٧٦م ،ص:٣٠١- ٣٠٣).

(٥٧) وال كان في مكة، ثم ولي إمرة مصر للمأمون سنة ١٩٨هـ فأحسن سياسة أهلها ثم عزل فثار الناس على خلفه واعادوه الى الى الامارة ، ومات بعد ٢٠٠هـ . (الزركلي، ٢٠٠٢م ، ص:٧/ ٢٥٢).

(٥٨) هو أبو بكر أحمد بن زهير(أبي خيثمة) بن حرب ابن شداد النسائي ثم البغدادي، مؤرخ من حفاظ الحديث.

و كان ثقة راوية للادب، من تصانيفه التاريخ الكبير ،ومات ببغداد. ٢٧٩ هـ(الزركلي،٢٠٠٢ م ، ص:١٢٨/١) (٥٩)هو حمدَان بن الْحسن الجرّار، انفرد الصفدي بالترجمة له نقلا عن كتاب الورقة.(الصفدي،٢٠٠٠م،ص:١٣/ ١٠٠).

(٦٠) هو ابو الحسين محمد بن محمد الشنوفي شاعر عباسي مغمور كان معاصرا للجرار انفرد المرزباني بالترجمة له ولم يذكر غير اسمه وبعضا من أشعاره .(المرزباني، ١٩٦٠م ، ص: ٤٦٢) .

(٦١) هو أَبُو زَكَرِيَّاء بن يحيى بن سعيد بن خَالِد بن سعيد بن الفيرزان بن الهرمزان صَاحب تستر الهرمزاني، حجازي مدنِي ، انفرد الصفدي بالترجمة له نقلا عن كتاب الورقة . (الصفدي ، ٢٠٠٠م، ص: ١٤/ ١٣٧).

(٦٢)هو ابو محمد الْحسن بن مخلد بن الْجراح ، وزير عباسي ، كان كاتبا للموفق ثم تقلبت احواله في الوزارة للمعتمد الذي ولاه و عزله ثلاث مرات، ومات بالسجن سنة ٢٦٧هـ . (الصفدي ، ٢٠٠٠ ، ص:١٢ / ١٦٧) .

(٦٣) هو عَبَّاس بن جرير بن عبد الله بن مُحَمَّد بن خَالِد بن عبد الله بن يزِيد بن أَسد ابْن كرز الْقَسرِي البَجلِيّ يعرف بالجريري كَانَ كَاتبا شَاعِرًا ، هكذا وصفه الصفدي الذي انفرد بذكره و الترجمة له نقلا عن كتاب الورقة . (الصفدي ، ٢٠٠٠ م ، ص:١٦/ ٣٧٧).

(٦٤) هو عَبدُوس عبد الله بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد الْوراق مولى بني هَاشم كَانَ يلقب عَبدُوس ، انفرد الصفدي بذكره و الترجمة له نقلا عن كتاب الورقة . (الصفدي ، ٢٠٠٠ م ، ص:١٧/ ٢٦٧).

(٦٥) رامشنة: ورقة آس لها رأسان .

(٦٦) هو عبد الْغفار بن عَمْرو او عمر الْأَنْصَارِيّ ، شاعر عباسي وصفه ابن النديم بالمقل وانفرد الصفدي

بالترجمة له نقلا عن كتاب الورقة. (ابن النديم، ٢٠٠٢م، ص :١٩٨)، و(الصفدي، ٢٠٠٠م، ص:١٩/١٦).

(٦٧) هو أَبُو جَعْفَر الْكَاتِب البغدادي، شاعر عباسي ظريف غزل، ترجم له الصفدي نقلا عن معجم الشعراء للمرزباني. (الصفدي، ٢٠٠٠م، ص:٧/ ١١٨)

(٦٨) هو عبد الْوَهَّاب بن الصَّباح الْمَدَائِنِي، أَبُو الْقَاسِم الْكَاتِب، أديب اخباري شاعر ذكره ابن النديم مع الكتاب الشعراء وأشار الى ديوان شعر له يقع في خمسين ورقة ، ولم تزد المصادر التي ذكرته على الاشارة باقتضاب الى ترجمة ابن الجراح له في كتاب الورقة.(ابن النديم، ٢٠٠٢م، ص: ٢٧١)،و(الصفدي،٢٠٠٠،ص:١٩/ ٢٠١).

(٦٩) هو أَبُو الْعَبَّاس عبيد الله ،وقيل عبد الله بن إِسْحَاق بن سَلام المكاربي، الأخباري، (الصفدي ، ٢٠٠٠ ، ص: ١٩ / ٢٣٩ ، و(ابن النديم، ٢٠٠٢، ص : ١٨٢).

(٧٠) شاعر عباسي مولى لبني مخزوم ، كان في جماعة من الشعراء منهم ابن الرومي والباخرزي ومحمد بن معروف يتهاجون ببغداد زمن انتقال الخلافة منها الى سامراء.(ابن المعتز، ١٩٧٦،ص: ٣٦١)، و (ابن الجراح ، ١٩٥٣ص: ١٢١) .

المصادر

القرآن الكريم

- ابن الجراح ، أبو عبد الله محمد بن داود(ت ٢٩٦هـ) ١٩٥٣م ، الورقة، تحيقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج، ط٢، دار المعارف، مصر .
- ابن الجوزي، أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ) ١٩٩٢ م، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق :محمد عبد القادر عطا ،و مصطفى عبد القادر عطا ، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن حمدون ، محمد بن الحسن (ت ٥٦٢هـ)، ١٩٩٦م، التذكرة الحمدونية ، تحقيق: إحسان عباس وبكر عباس ، ط١ ، دار صادر، بيروت .
- ابن خلكان (ت٩٨١هـ) ١٩٧٢ ، وفيات الأعيان، د.إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت.
- ابن سعد الخير ، (ت ٥٧١هـ) ١٩٨٠م ، القرط على الكامل، تحقيق وتقديم ظهور أحمد أظهر ، ط١ ، لاهور: جامعة البنجاب.
- ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، ١٩٩٥ م تاريخ دمشق ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت.
- ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، ١٩٨٨م، بغية الطلب في تاريخ حلب.، محقق: د. سهيل زكار ، ط١ ، الناشر: دار الفكر بيروت .
- ابن المعتز،عبد الله (ت ٢٩٦ هـ)، ١٩٧٦ م ، طبقات الشعراء المحدثين، تحقيق عبد الستار أحمد فراج،ط٣ ، دار المعارف، القاهرة .
- ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ) :

– ١٩٥٥م ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت–لبنان.

– ١٩٨٤م ، مختصر تاريخ دمشق ، **تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع ،ط١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا .**

- ابن النديم ، محمد بن إسحاق البغدادي (ت٣٨٥هـ) ٢٠٠٢م ،الفهرست، ضبطه وشرحه د. علي الطويل،، ط٢ ، دار الكتب العلمية ،بيروت .
- ابن هبة الله الحسيني ، محمد بن محمد الطرابلسي (ت بعد ٥١٥هـ)، ٢٠٠٥م ، المجموع اللفيف، ط١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- أبو العتاهية(ت٢١١هـ) ، ١٩٨٦م، الديوان،طبعة دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت
- – الآمدي، أبو القاسم الحسن بن بشر (ت ٣٧٠ هـ) ١٩٩٤ م ، الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري ، المجلد الثالث: تحقيق / د. عبد الله المحارب ، ط١ ،الناشر: مكتبة الخانجي.
- الأصفهاني ، أبو الفرج (ت ٣٥٦ هـ)، ١٩٩٤ م، الأغاني، اعداد مكتب تحقيق دار إحياء التراث العربي ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، لبنان.

- – بشار بن برد (ت ١٦٨هـ)، ١٩٦٦ م ، الديوان، شرح وتكميل محمد الطاهر ابن عاشور، و مراجعة محمد شوقي أمين، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- الجاحظ (٢٥٥هـ) ،٢٠٠٣، البيان والتبيين، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت .
- الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ،١٩٩٧م . ،تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) :

– ١٩٩٦م، سير أعلام النبلاء ، حققه شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط١١، مؤسسة الرسالة، بيروت .

– ٢٠٠٣ م،تاريخ الإسلام وَ وَفيات المشاهير وَالأعلام، تحقيق: د. بشار عوّاد معروف ،ط١ ، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت .

- الزركلي، خير الدين، ٢٠٠٢، *الأعلام*، ط١٥، دار العلم للملايين ، بيروت .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت٧١٤هـ) ٢٠٠٠م، الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت .
- العباس بن الأحنف(ت ١٩٤هـ)، ١٩٥٤ م الديوان ،شرح و تحقيق: د.عاتكة الخزرجي، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة .
- عياض القاضي ، أبو الفضل بن موسى اليحصبي، (ت ٥٤٤هـ) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: جزء ١: ابن تاويت الطنجي، ١٩٦٥ م ، جزء ٢، ٣، ٤: عبد القادر الصحراوي، ١٩٦٦ – ١٩٧٠ م ، جزء ٥: محمد بن شريفة . ، جزء ٦، ٧، ٨: سعيد أحمد أعراب ١٩٨١–١٩٨٣م ، ط١ ، مطبعة فضالة – المحمدية، المغرب .
- الفاسى المكي ، محمد بن أحمد الحسني (ت ٨٣٢ هـ) ، ١٩٩٨ ، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ،المحقق: محمد عبد القادر عطا ،ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- القفطي ، علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) ١٩٧٠ م، المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، تحقيق: حسن معمري مراجعه: حمد الجاسر ، الناشر: دار اليمامة ، الرياض .
- المبرد (ت ٢٨٥هـ) ١٩٩٧م ، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- المرزباني أبو عبيد الله محمد بن عمران(ت٣٨٤هـ) ١٩٦٠م ، معجم الشعراء، تحقيق عبد الستار احمد فراج، دار أحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي مصر.
- ياقوت الحموي،(ت٦٢٦):

– ١٩٩٣ م ،معجم الأدباء المعروف بإرشاد الأريب الى معرفة الأديب ، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت .

– ١٩٩٥ م ، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، لبنان.